الأمم المتحدة

S/2020/1195



Distr.: General
11 December 2020
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - هذا هو التقرير السبعون المقدَّم عملا بالفقرة 17 من قرار مجلس الأمن 2139 (2014)، والفقرة 10 من القرار 2165 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2191 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2258 (2015)، والفقرة 5 من القرار 2332 (2016)، والفقرة 6 من القرار 2393 (2017)، والفقرة 12 من القرار 2401 (2018)، والفقرة 6 من القرار 2449 (2018) والفقرة 8 من القرار 2504 (2020)، والفقرة 3 من القرار 2533 (2020)، التي طلب المجلس إلى الأمين العام في آخر قرار منها أن يقدم تقريراً كل 60 يوماً على الأقل عن تنفيذ هذه القرارات من جانب جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

2 - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لوكالات منظومة الأمم المتحدة والبيانات المستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى ذات صلة. أما البيانات الواردة من وكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن ما أوصلته من مساعدات إنسانية فتتعلق بشهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020.

ثانيا - التطوُّرات الرئيسية

النقاط الرئيسية:

1 - استمر عدد حالات الإصابة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) المؤكدة في الارتفاع بشكل حاد، وسط ورود أنباء مستمرة تفيد بوجود نقص واسع النطاق في معدات الحماية الشخصية. وبينما زادت قدرات الاختبار في بعض المناطق، ظلت القدرات الإجمالية للاختبار غير كافية، مما يجعل من الصعب تبيُّن مدى تفشي المرض في البلاد.



20-16348 (A) 151220 151220



2 – وظلت الأزمة الاقتصادية تشدِّد الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء البلاد، حيث حدثت زيادات جديدة في أسعار الخبز والوقود وأثارت القلق بشكل خاص. وتضاعف أسعار الخبز والوقود المدعومة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وكان سعر سلة الغذاء المرجعية القياسية في تشرين الأول/أكتوبر أعلى من أي وقت منذ أن بدأت عملية مراقبة الأسعار من قبل برنامج الأغذية العالمي في الجمهورية العربية السورية في عام 2013.

3 – وتسببت بداية الطقس الشتوي في هطول الأمطار والسيول التي دمرت مئات الخيام في مواقع النازحين في محافظة إدلب وغرب محافظة حلب. وبينما تتدهور الأحوال الجوية، يتزايد القلق على أكثر من 2,2 مليون مشرد داخلياً في جميع أنحاء البلاد ممن يفتقرون إلى المأوى المناسب، وكذلك على المجتمعات الضعيفة الأخرى، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في المناطق المرتفعة، وأولئك الذين يفتقرون إلى المستلزمات الأساسية كوقود التدفئة والبطانيات والملابس الدافئة والأحذية.

4 – و في شمال غرب البلاد، ظل وقف إطلاق النار في منطقة تخفيف التوتر في إدلب صامداً إلى حد كبير، وإن كان ذلك مع حدوث زيادة تدريجية في عدد الانتهاكات. وظل الناس يعانون من تزايد الأعمال القتالية، بما فيها الضربات الجوية والبرية، وكذلك الهجمات التي تُستخدم فيها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وأثّر اشتداد الأعمال القتالية على طول خطوط السيطرة في محافظة جنوب إدلب وغرب محافظة حلب على سبل إيصال المساعدات، حيث تأخر توزيع المساعدات على 000 12 شخص في لواءي إدلب وأريحا بسبب انعدام الأمن. وقُتل ما لا يقل عن ثلاثة من العاملين في مجال العمل الإنساني وأصيب خمسة على الأقل في شمال غرب البلاد.

5 – ووردت أنباء تتحدث عن ازدياد الهجمات المتبادلة عبر خطوط التماس في شمال شرق سورية، ولا سيما على طول خطوط التماس الجنوبية الشرقية في منطقة عملية نبع السلام. وظلت أطراف متعددة تعاني من هجمات خلايا تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، بينما استمرت عمليات محاربة هذا التنظيم.

6 – وشهدت المناطق الجنوبية الغربية استمرار الاضطرابات والتوترات الشعبية. وظل مستوى العنف مرتفعاً، بما في ذلك الاغتيالات والهجمات التي تُستخدم فيها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ونيران الأسلحة الخفيفة، إضافة إلى محاولات الاختطاف والاشتباكات المحلية. ووردت أنباء عن وقوع عدد كبير من الاعتقالات في صفوف مقاتلي جماعات المعارضة المسلحة السابقة الذين شملتهم عملية المصالحة، وكذلك إطلاق سراح عدد من المعتقلين.

7 – وفي الجزء الغرب من البلاد، أثرت حرائق الغابات التي وقعت في محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص في تشرين الأول/أكتوبر على ما يقدر بنحو 000 200 شخص ودمرت آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية.

8 – وتحققت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من وقوع 80 حادثة قُتل فيها ما لا يقل عن 73 مدنياً، من بينهم 15 طفلا، وأصيب 214 مدنياً على الأقل بجروح، من بينهم 68 طفلا، نتيجة لسير الأعمال القتالية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية.

9 – وظلت وكالات الأمم المتحدة تقدِّم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء البلد. وهكذا ظل 7,4 ملايين شخص كل شهر في المتوسط يستفيدون من أنشطة الاستجابة للأزمة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية.

مستجدات الوضع الإنساني

3 - تضاعفت حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19 المبلّغ عنها في الجمهورية العربية السوريةأكثر من أربع مرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث وصلت إلى ما يقرب من 000 31 حالة حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر. ومن بين تلك الحالات، أبلغت وزارة الصحة السورية عن حوالي 900 7 حالة، وأُبلغ عن حوالي 000 16 حالة في الشمال الغربي، وأُبلغ عن حوالي 000 7 حالة في شمال شرق سورية. وزادت قدرات الاختبار في بعض المناطق، حيث تقوم المختبرات الواقعة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة باختبار 550 عينة في اليوم، والقدرة على اختبار 400 1 عينة في اليوم في الشمال الغربي واختبار 400 عينة في اليوم في الشمال الشرقي. غير أن القدرات الإجمالية للاختبار ظلت غير كافية، مما يجعل من الصعب تبيُّن مدى تفشي المرض في البلاد. ومع ذلك من المرجح أن يتجاوز العدد الفعلي للحالات بكثير الأرقام الرسمية. كما استمر الإبلاغ عن زيادة معدلات انتقال العدوى بين العاملين في مجال الرعاية الصحية، في خضم تقارير مستمرة تتحدث عن نقص واسع النطاق في معدات الحماية الشخصية.

4 - وظلت الأزمة الاقتصادية تشدِّد الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء البلاد، حيث وقعت زيادات حادة جديدة في أسعار الخبز والوقود وأثارت القلق بشكل خاص. فقد انخفضت قيمة الليرة السورية في السوق غير الرسمية بشكل مطرد حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، لتصل إلى أكثر من 900 2 ليرة سورية مقابل كل دولار من دولارات الولايات المتحدة في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، وانتهت عند حوالي 600 2 ليرة سورية في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. وارتفعت أسعار العديد من السلع الأساسية ارتفاعاً حاداً أكثر مما كانت عليه في الأشهر السابقة. وتضاعف سعر الخبز المدعوم في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الأول/أكتوبر، في حين خفِّض وزن الخبز لكل حزمة مدعومة بنسبة 15 في المائة. وزاد سعر الخبز في السوق بنسبة 26 في المائة خلال نفس الفترة. وارتفع سعر سلة الغذاء المرجعية القياسية بنسبة 5 في المائة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الأول/أكتوبر، ليصل إلى 138 88 ليرة سورية. ويمثل هذا زيادة سنوية بنسبة 247 في المائة، ومستوى أعلى من أي وقت منذ بدء مراقبة الأسعار من قبل برنامج الأغذية العالمي في الجمهورية العربية السورية في عام 2013. وأشارت بيانات الرصد لشهر تشرين الأول/أكتوبر إلى حدوث زيادة في نقص استهلاك الغذاء، حيث أبلغت 49 في المائة من الأسر المعيشية عن استهلاك غذائي ضعيف وحدّي.

5 - وكان ارتفاع أسعار الوقود مصدر قلق خاص مع بداية طقس فصل الشتاء. فقد ارتفع سعر وقود الديزل المدعوم بنسبة 120 في المائة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وكانت الأسر النازحة معرضة بشكل خاص لظروف الطقس المتدهورة، شأنها في ذلك شأن الأهالي القاطنة في المناطق المرتفعة، مثل بعض الأجزاء من ريف دمشق. ويفتقر ثلث النازحين في الجمهورية العربية السوريةالبالغ عددهم 6,7 ملايين شخص إلى المأوى الملائم. ومن الناحية الجغرافية، تشيع ظروف الإيواء السيئة بشكل أكبر في محافظات إدلب وحلب وريف دمشق وفي مدينة الرقة وبشكل عام في المخيمات الواقعة في الشمال الشرقي والشمال الغربي. وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر، دمرت الأمطار والسيول ما يقرب من 400 خيمة في 10 مواقع للنازحين في محافظة إدلب وغرب محافظة حلب.

6 - وفي شمال غرب البلاد، ظل وقف إطلاق النار في منطقة تخفيف التوتر في إدلب صامداً إلى حد كبير، وإن كان ذلك مع حدوث زيادة تدريجية في عدد الانتهاكات. وحدث قصف مدفعي متبادل عبر خطوط التماس بشكل يومي تقريباً، بينما استمرت الضربات الجوية بصورة متفرقة. وظلت الاشتباكات البرية محلية

ومحدودة ومتقطعة. وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر، تسببت غارات جوية وعمليات قصف متعددة في أجزاء مختلفة من إدلب في مقتل ما لا يقل عن 7 مدنيين، بينهم 4 أطفال، وإصابة 14 مدنياً على الأقل، بينهم 3 أطفال، في يوم واحد. وكان من بين القتلى عاملا إغاثة كانا في طريقهما إلى فضاء ملائم للأطفال تدعمه اليونيسف. وورد أن مدرستين تضررتا جراء القصف في ذلك اليوم.

7 - واستمر انعدام الأمن أيضاً في المناطق الممتدة من عفرين وأعزاز إلى جرابلس. ففي 6 تشرين الأول/أكتوبر، ورد أن جهازاً متفجراً يدوي الصنع محمولا على مركبة في مدينة الباب تسبب في مقتل 18 مدنياً على الأقل، من بينهم خمسة أطفال، وإصابة 62 على الأقل، من بينهم 11 طفلاً. وكان من بين الجرحى ثلاثة من موظفي المنظمات غير الحكومية الذين يعملون في النظام المحلي لإحالة المصابين بفيروس كوفيد-19. وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر، ورد أن عامليْ إغاثة سوريين وسائقهما أُصيبوا أثناء سفرهم من موقع مشروع في مدينة سلقين بشظايا ناتجة عن هجوم نُفذ بطائرة بدون طيار على سيارة أخرى كانت مسافرة في المنطقة. وتوفيت امرأة كانت ضمن عاملي الإغاثة متأثرةً بجراحها حينئذ. وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت أنباء بأن تفجيرات منفصلة في الباب وعفرين أسفرت عن مقتل ستة مدنيين على الأقل وإصابة أكثر من 40 شخصاً.

8 - وفي شمال حلب، استمر ورود أنباء عن نقص المياه الصالحة للشرب ومياه الري في مدينة الباب والمناطق المحيطة بها، وهو ما مسّ بنحو 000 185 شخص. ومكّن إيصال الكهرباء من مزودي كهرباء أتراك في أواخر شهر تشرين الثاني/نوفمبر من زيادة ضخ المياه من الآبار المحلية؛ لكن الإمدادات الإجمالية لا تزال غير كافية إلى حد كبير لتلبية الطلب في المنطقة. ومنذ توقف الإمداد بالمياه عبر محطة الضخ في عين البيضا في شباط/فبراير 2017 والسكان يعتمدون على مصادر بديلة، لكنها اعتُبرت غير كافية وغير مأمونة. وكانت مدينة الباب من بين المناطق الفرعية الأربعة الأولى التي أبلغت عن تفشي أمراض منقولة بالمياه في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2017. وواصلت الأمم المتحدة الدعوة إلى استئناف التزود بالمياه من محطة الضخ في عين البيضا.

9 - وفي الجزء الغربي من البلاد، أثرت حرائق الغابات التي وقعت في محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص في تشرين الأول/أكتوبر على ما يقدر بنحو 000 200 شخص بسبب تدمير أو إتلاف المنازل والممتلكات والأراضي الزراعية وقطْع إمدادات الكهرباء والمياه والحد من سبل الحصول على الخدمات. ودمِّر ما يقدر بنحو 000 9 هكتار من الأراضي الزراعية والغابات في الحرائق التي وقعت في الفترة ما بين 9 و 11 تشرين الأول/أكتوبر. وفي جميع أنحاء البلاد، تشير التقديرات إلى أن أكثر من 000 35 هكتار من الأراضي الزراعية قد احترقت في عام 2020، ويتوقع أن يكون لذلك تأثير طويل الأجل على إنتاج الأغذية.

10 - وفي الشمال الشرقي، سُجلت زيادة في الأنباء التي تتحدث عن هجمات متبادلة عبر خطوط التماس، ولا سيما على طول خطوط التماس الجنوبية الشرقية في منطقة عملية نبع السلام بين تل أبيض ورأس العين. واستمرت معاناة أطراف متعددة من هجمات خلايا تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، مما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا. وفي أكثر من حالة، سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على قوافل شاحنات النفط وأعدم سائقيها. وواصلت أطراف متعددة عمليات محاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

11 - واستمرت عمليات نقل النازحين إلى مخيم الطلائع بالقرب من مدينة الحسكة. فإلى غاية 25 تشرين الثاني/نوفمبر، نُقل أكثر من 800 6 شخص من المدارس المستخدمة كملاجئ جماعية في محافظة الحسكة إلى مخيم الطلائع. وظلت منظمات الإغاثة الإنسانية تثير مخاوفها من عمليات النقل هذه، بما في ذلك طابعها الطوعي. وتم تمكين الفرق التقنية من الوصول إلى محطة مياه علوك واستمر الإمداد بالمياه دون انقطاع كبير.

12 - وظلت أكثر من 100 مدرسة في الحسكة أغلقتها السلطات المحلية في أغسطس/آب مغلقة، حتى بعد إعادة فتح مدارس أخرى في المحافظة، بعد إغلاق دام ستة أشهر بسبب جائحة كوفيد-19. وأثر الإغلاق المستمر على حوالي 000 10 تلميذ. وواصلت الأمم المتحدة الدعوة لاستعادة إمكانية حصول الطلاب على التعليم المعتمد في المدارس التي يختارونها، ودعم التدابير المؤقتة في الوقت ذاته، بما في ذلك توفير مواد التعلم الذاتي المطبوعة وتيسير الذهاب إلى المدارس في مناطق أخرى. وعلى صعيد البلد، لا تعمل سوى نسبة 50 في المائة من المدارس وثمة 2,1 مليون طفل لم يلتحقوا بالمدرسة.

13 - وظل حوالي 800 63 شخص في مخيم الهول، نسبة 94 في المائة منهم نساء وأطفال و 53 في المائة منهم أطفال دون سن الثانية عشرة. وغادر أكثر من 300 1 شخص مخيم الهول في شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، معظمهم إلى مواطنهم الأصلية داخل الجمهورية العربية السورية. ووردت تقارير تفيد بعدم السماح لبعض العائلات بالمغادرة بسبب فقدان وثائق الهوية. واستمر تسجيل الحوادث الأمنية، بما في ذلك حملات البحث والاعتقال والتهديدات الموجهة ضد العاملين في المجال الإنساني والمتطوعين في مجال التوعية. وواصلت منظمات الإغاثة الإنسانية السعي لإقناع سلطات المخيمات من أجل تحسين سلامة السكان والعاملين في المجال الإنساني. واستمرت حركة السكان من مخيم الهول إلى مخيم روج، وظلت منظمات الإغاثة الإنسانية تثير مخاوفها من احتمال فصل الأطفال عن والديهم أثناء هذه التنقلات. ولا يزال مخيم الهول عرضة لخطر تفشي جائحة كوفيد-19 على نطاق أوسع، حيث تأكد وجود 13 حالة بين سكان المخيم، بما في ذلك ثلاث حالات وفاة. واستمر البحث عن حلول مستدامة لأولئك الذين يعيشون في المخيمات والبيئات الشبيهة بالمخيمات في الشمال الشرقي من البلاد.

14 - وشهدت المناطق الجنوبية الغربية استمرار الاضطرابات والتوترات الشعبية. وظل مستوى العنف مرتفعاً، وشمل ذلك الاغتيالات والهجمات التي تُستخدم فيها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ونيران الأسلحة الخفيفة، إضافة إلى محاولات الاختطاف والاشتباكات المحلية. ووردت أنباء عن وقوع عدد كبير من الاعتقالات في صفوف مقاتلي جماعات المعارضة المسلحة السابقة الذين شملتهم عملية المصالحة، وإطلاق سراح عدد من المحتجزين.

15 - وظلت الأمم المتحدة محرومة من سبل الوصول إلى 000 12 شخص يعيشون في مخيم الركبان. وإلى جانب الجهود المبذولة لدعم المغادرة الطوعية، ظلت الأمم المتحدة تدعو إلى تقديم المساعدة الإنسانية الفورية للوصول إلى أولئك الذين مكثوا في المخيم. وزارت بعثة تقييم مشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة مركز الواحة للعبور في 4 تشرين الثاني/نوفمبر كجزء من الجهود الجارية لتسهيل مغادرة أولئك الذين يرغبون في مغادرة مخيم الركبان.

مستجدات بشأن التطورات عموماً

16 - دعا المبعوث الخاص إلى سوريا إلى عقد الدورة الرابعة للجنة الدستورية التي يقودها ويتولى زمامها السوريون في جنيف في 30 تشرين الثاني/نوفمبر لمدة أسبوع. وقد تم له ذلك بعد تسهيل اتفاق الرئيسيْن اللذين رشحتهما الحكومة السورية وهيئة التفاوض السورية التابعة للمعارضة على أن تشمل الدورتان الرابعة والخامسة مناقشات بشأن الأسس والمبادئ الوطنية والمبادئ الدستورية، على التوالي. كما اتفق الرئيسان على عقد الاجتماع الخامس في كانون الثاني/يناير 2021، إذا سمحت الاحتياطات المتخذة للوقاية من جائحة كوفيد-19 بذلك.

17 - وأجرى المبعوث الخاص خلال زيارته إلى دمشق في أواخر تشرين الأول/أكتوبر مناقشات موضوعية بشأن الدورات المقبلة للجنة الدستورية وسبل وضع عملية سياسية أوسع نطاقاً وفقاً لقرار مجلس الأمن 2254 (2015). وفي الفترة التي سبقت الدورتين الرابعة والخامسة، أجرى المبعوث الخاص، بصفته ميسِّراً للعملية، مشاورات مكثفة مع المحاورين الدوليين والإقليميين، بما في ذلك في الفترة التي سبقت جلسات اللجنة الدستورية للحث على الأخذ بالدبلوماسية الدولية البناءة في ما يتعلق بالجمهورية العربية السورية. وأطلع أيضاً أعضاء عنصر الثلث الأوسط من الهيئة المصغرة للجنة الدستورية والمجلس الاستشاري النسائي السوري.

الحماية

18 - ظل المدنيون في جميع أنحاء الجمهورية العربية السوريةيعانون من العواقب المباشرة وغير المباشرة للنزاع المسلح وأعمال العنف. فقد قُتل مدنيون وجُرحوا جراء القصف والضربات الجوية المتقطعة، والقتال الدائر بين المجموعات المسلحة المختلفة وداخلها، وإطلاق النار، والهجمات التي تنفَّذ بأنواع مختلفة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما فيها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبة، ونتيجة للمتفجرات من مخلفات الحرب، بما فيها الذخائر غير المنفجرة. ونُفِّذت بعض الهجمات بأجهزة متفجرة يدوية الصنع داخل مناطق سكنية وأسواق محلية، بدت وكأنها كانت تستهدف المدنيين أو تتجاهل تأثيرها على المدنيين.

19 - وتحققت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من وقوع 80 حادثة قُتل فيها ما لا يقل عن 73 مدنياً، من بينهم 6 نساء و 15 طفلا، وأصيب 214 مدنياً على الأقل بجروح، من بينهم 68 طفلا، نتيجة لسير الأعمال القتالية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك القصف والضربات الجوية والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والمتفجرات من مخلفات الحرب والاشتباكات المسلحة والاغتيالات المستهدفة على أيدي مختلف أطراف النزاع أو من قبل جناة مجهولي الهوية. وتُعزى غالبية الوفيات المدنية (60 في المائة) إلى عمليات القصف والاعتداءات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وفي ضوء الأنماط التي لوحظت والعدد الكبير للحوادث والقتلى والجرحى المدنيين في الأسواق والمناطق السكنية، يبدو أن أطراف النزاع لم تراع مبادئ القانون الدولي الإنساني الرئيسية المتمثلة في التمييز بين المدنيين والمقاتلين وبين الممتلكات المدنية والأهداف العسكرية؛ والامتناع عن شن الهجمات العشوائية؛ واحترام مبدأ التناسب في الهجوم؛ والحرص الدائم على تجنيب المدنيين والممتلكات المدنية أثناء سير العمليات العسكرية.

20 - وأفادت التقارير بأن عشرات الآلاف من المدنيين ما زالوا في عداد المفقودين أو المعتقلين تعسفاً، وأن الغالبية العظمى منهم محتجزة في مرافق حكومية. فقد واصلت القوات الموالية للحكومة والجماعات

المســلحة احتجاز الأفراد بشــكل تعســفي في المناطق الخاضــعة لســيطرتها الفعلية. وفي غالبية الحالات التي وثقتها مفوضــية الأمم المتحدة لحقوق الإنســان، حُرم المحتجزون من الحصــول على معلومات حول أسباب احتجازهم والحقوق الأخرى المتعلقة بمراعاة الأصول القانونية، بينما حُرمت أُسرهم من أي معلومات عن مظانهم أو مصيرهم، مما أثار مخاوف من أن مثل هذه الاعتقالات قد تشكل في بعض الحالات اختفاء قسرياً. وفي المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، واصلت المفوضية توثيق حالات وفاة المحتجزين أثناء الاحتجاز لأسباب طبيعية، حسبما زُعم. وفي العديد من هذه الحالات، يبدو أن الأفراد قد تعرضوا للاختفاء القسري، ولم تُعرف حقيقة احتجازهم من قبل الحكومة إلا بعد الاعتراف بوفاتهم. ونادراً ما تُعاد جثث المتوفين إلى أُسرهم، التي تُحرم أيضــاً من فرصــة التشــكيك في الأســباب الرســمية للوفاة أو معرفة مكان الجثث. كما وثقت المفوضـــية الســـامية حالات وفاة محتجزين ومختطفين أثناء احتجازهم لدى بعض الجماعات المسلحة من غير الدول، وهيئة تحرير الشام، وقوات سوريا الديمقراطية.

21 - وفي درعا، واصلت المفوضية توثيق عمليات القتل التي تستهدف المدنيين والمتصالحين من الأفراد السابقين في جماعات المعارضة المسلحة. وقد نفَّذ معظم هذه الهجمات أشخاصٌ مجهولو الهوية. كما نُفِّذت اغتيالات استهدفت أشخاصاً بعينهم في محافظة دير الزور، على يد جناة مجهولي الهوية، باستثناء البعض منها التي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها.

22 - وواصلت الجماعات المسلحة من غير الدول في الأجزاء الشمالية الغربية والشمالية والشرقية من البلاد اســتهداف المدنيين بصــورة منهجية، بمن فيهم أولئك الذين يُعتبر أنهم ينتمون إلى أطراف معارضــة أو يُزعم أنهم ينتقدون من يسيطر على الإقليم، بما في ذلك من خلال عمليات القتل والحرمان التعسفي من الحرية والتعذيب وســوء المعاملة والاختطاف. وواصــلت أطراف النزاع فرض قواعد ومدونات ســلوك على المدنيين الذين يعيشــون في المناطق الخاضــعة لسيطرتهم تتعارض بشكل أساســي مع حقوق الإنســان، بما في ذلك حق الفرد في الحياة والحرِّية وفي الأمان على شــخصــه، وحرية التنقل وحرية التعبير، والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات.

23 - وواصلت أطراف النزاع استهداف بعض الخدمات الإنسانية وخدمات الرعاية الصحية والموظفين القائمين عليها، بالإضافة إلى الإعلاميين، بما في ذلك من خلال الهجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والاختطاف. وتعرضــت بعض مرافق الرعاية الصــحية وموظفوها لهجمات مباشــرة. وبموجب القانون الدولي الإنســاني، يتعين على أطراف النزاع حماية المدنيين والممتلكات المدنية، بما يشــمل أفراد الإغاثة الإنســانية وما يُستخدم في عمليات الإغاثة الإنســانية. ويجب احترام وحماية العاملين والوحدات ووســائل النقل الطبية المخصصة حصرياً للمهام الطبية بموجب القانون الدولي الإنساني.

24 - وســـجلت اليونيســـيف حادثتي أعمال قتالية ألحقتا أضــــراراً بمرفقين تعليميين خلال الفترة المشمولة بالتقرير:

(أ) ففي 4 تشرين الثاني/نوفمبر، أُصيبت مدرسة زكريا سعدو جراء قصف بري على مركز مدينة أريحا بمحافظة إدلب، مما ألحق أضــــراراً بالجدران وأثاث الحجرات الدراســـية، وكذلك بملعب المدرسة وسياجها؛

(ب) وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر، أُصيبت مدرسة الحكمة في مجمع الحكمة التربوي بكفريا، الواقعة في معرتمصرين بمحافظة إدلب، جراء قصف بري، مما أدى إلى إلحاق أضرار بجدران المدرسة وأثاثها.

25 - وأبلغ نظام رصد الهجمات على منظومة الرعاية الصحية لمنظمة الصحة العالمية عن وقوع حادثة واحدة مسّت بسبل تقديم الرعاية الصحية. ولم يتم بعد التحقق من حوادث إضافية كجزء من نظام الرصد التابع لمنظمة الصحة العالمية. وتم تسجيل ما مجموعه 25 هجوماً على الرعاية الصحية منذ بداية العام، مما أدى إلى وفاة 13 شخصاً على الأقل وإصابة 41 من العاملين في مجال الرعاية الصحية والمرضى. ولا تزال هذه الحوادث تتسبب في إجهاد النظام الصحي الضعيف بالفعل، والذي تفاقمت مواطن ضعفه بسبب جائحة كوفيد-19.

26 - وعلى الرغم من أن حجم ونطاق التلوث بالمتفجرات في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية لم يحدَّدا بعدُ بالكامل، فقد تم تسجيل ما يقرب من حادث انفجار كل 10 دقائق في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2019 وآذار/مارس 2020.

الاستجابة الإنسانية

27 - استمر تقديم المساعدة الإنسانية التي توفرها وكالات الأمم المتحدة في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. فقد استفاد من العملية الإنسانية للأمم المتحدة وشركائها 7,4 ملايين شخص في المتوسط شهرياً. وشملت مساعدة برنامج الأغذية العالمي الغذائية المقدَّمة إلى 4,5 ملايين شخص في تشرين الأول/أكتوبر و 4,3 ملايين شخص في تشرين الثاني/نوفمبر، في جميع المحافظات الأربع عشرة. وواصلت مفوضية اللاجئين تقديم دعمها إلى 128 من المراكز المجتمعية والفرعية وكذلك إلى 120 وحدة متنقلة، حيث كان 714 2 متطوعاً للتوعية المجتمعية يقدمون مجموعة متنوعة من خدمات الحماية وخدمات دعم سبل كسب العيش وغيرها من الخدمات.

28 - وواصلت الأمم المتحدة دعم جهود التصدي لجائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء البلاد، حيث أُعطيت الأولوية لاحتواء الفيروس من خلال تعزيز قدرات المراقبة والتشخيص وشراء الإمدادات والمعدات الطبية الحيوية؛ ودعم الاستعداد للعلاج السريري؛ وحماية تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية. وتعززت قدرات الاختبار في الشمال الغربي بإنشاء مختبرين جديدين في جرابلس وعفرين، بالإضافة إلى المختبر الموجود في مدينة إدلب. ويستمر تدريب الموظفين وشراء طواقم لوازم اختبار إضافية. ونتيجة لهذه الجهود، زادت قدرات الاختبار اليومية من 200 إلى 400 1 اختبار يومياً.

الجدول 1

متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع السبل في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية: تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020

المنظمة	*متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر*
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	33 200
المنظمة الدولية للهجرة	70 800
دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام	10 700
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	363 600
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	1 582 200
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	389 000
صندوق الأمم المتحدة للسكان	451 800
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	142 500
برنامج الأغذية العالمي	4 455 000

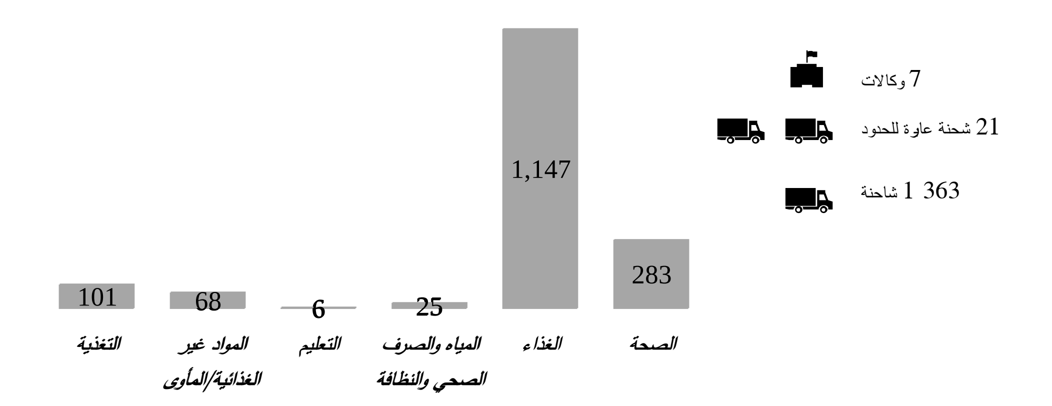
29 - استفاد من العمليات الإنسانية التي نُفذت من داخل الجمهورية العربية السورية ما لا يقل عن 4 ملايين شخص في المتوسط شهرياً. وشملت المساعدة التي قدمتها وكالات الأمم المتحدة المساعدة الغذائية التي وزعها برنامج الأغذية العالمي على 3,2 ملايين شخص في تشرين الأول/أكتوبر و 3 ملايين شخص في تشرين الثاني/نوفمبر. كما تضمنت المعونة النقدية التي وزعت على 000 285 لاجئ فلسطيني من خلال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وفي الغوطة الشرقية والغربية، تجري دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام منذ شهر آب/أغسطس تقييماً للذخائر المتفجرة، يشمل مسح 68 هكتاراً من الأراضي، تبين أن نسبة 63 في المائة منها ملوثة، وقد حدِّدت مواقع 272 قطعة من الذخائر المتفجرة وتم وسمها. ونظمت فرق التوعية بالمخاطر التي دربتها دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام جلسات توعية لأكثر من 000 10 مدني، وذلك لتعزيز سلوكيات توخي الأمان في المجتمعات الأكثر تضرراً من التلوث بالذخائر المتفجرة في مخيم الهول. واستأنفت اليونيسف الأنشطة التعليمية في المرحلتين 4 و 5 في المخيم، وبدأت إعادة تأهيل مركزها في المرحلة 3. وتوشك أشغال إعادة تأهيل منطقة الاستقبال في المخيم التي تقوم بها مفوضية اللاجئين على الانتهاء. وتم توزيع مستلزمات فصل الشتاء في جميع المخيمات الرسمية باستثناء ملحق مخيم الهول، حيث ستوزَّع بحلول منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر.

30 - وفي الشمال الغربي، شملت المساعدات الإنسانية التي تم إيصالها عبر الحدود من خلال معبر باب الهوى المساعدة الغذائية التي وزعها برنامج الأغذية العالمي على 1,4 مليون شخص في تشرين الأول/أكتوبر و 1,4 مليون شخص في تشرين الثاني/نوفمبر. كما تضمنت المساعدة الصحية المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان لأكثر من 000 34 شخص، وما وفرته المنظمة الدولية للهجرة من مساعدة من حيث المأوى والمواد غير الغذائية لحوالي 000 20 شخص. وفي محافظتي حلب وإدلب، دعمت منظمة الأغذية والزراعة أكثر من 000 7 من أسر صغار منتجي الألبان من خلال حملة التطعيم للوقاية من داء الجلد الكتيل ودعمت 000 3 من صغار مربي الماشية من خلال حملة التطعيم للوقاية من داء التسمم المعوي.

الشكل الأول

عدد المستفيدين، بحسب المجموعات، من المساعدة المقدَّمة من الأمم المتحدة وشركائها عن طريق عمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود: تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020 (المتوسط الشهري)

(بالآلاف)



الجدول 2

عدد المستفيدين المستهدفين بعمليات إيصال المساعدات عبر الحدود، حسب القطاع والمنطقة: تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020 (المتوسط الشهري)

المحافظة	*المنطقة*	*التعليم*	*الغذاء*	*الصحة*	*المواد غير الغذائية/المأوى*	*التغذية*	*المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية*
حلب	عفرين	–	36 250	–	–	–	–
حلب	الباب	–	–	–	5 000	–	5 000
حلب	أعزاز	–	113 365	–	5 000	–	5 000
حلب	جرابلس	–	–	–	1 200	–	–
حلب	جبل السمان	–	42 250	–	–	–	–
إدلب	حارم	–	882 00	276 153	15 238	–	–
إدلب	إدلب	5 700	73 500	7 000	41 200	10 500	15 000

31 - وافى الاتحاد الروسي الأممَ المتحدة بنشرات إعلامية صادرة عن مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة ورصد هجرة اللاجئين، بيّن فيها المساعدة الغوثية المقدمة على الصعيد الثنائي. كما واصلت دول أعضاء أخرى تقديم مساعدات إنسانية ثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية.

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

32 - يتطلب تقديم المساعدة الإنسانية توفير إمكانية وصول آمنة ومستمرة في الوقت المناسب وبلا عوائق للأمم المتحدة وجميع الشركاء في مجال العمل الإنساني إلى الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. ويعتمد العمل الإنساني القائم على المبادئ على توافر القدرة على تقييم الاحتياجات وإيصال المساعدات بصورة مستقلة، وعلى رصد الأثر وتقييمه بشكل مستقل، بسبل منها التواصل المنتظم والمباشر مع السكان المتضرِّرين. ويتسم مشهد وصول المساعدات في البلد بالتعقيد في ظل وجود مناطق جغرافية مختلفة تُقدَّم فيها الخدمات بطرق مختلفة، وأنواع مختلفة من الخدمات تتطلب طرائق عمل مختلفة. ويوجد ما يزيد على 800 1 موظف من موظفي الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية، وينتشر أكثر من 600 موظف في تسعة مراكز للمساعدة الإنسانية خارج دمشق، في حلب ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية والقامشلي والسويداء وطرطوس. وينتشر كذلك 860 3 موظفاً من موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في جميع أنحاء البلد. ويسهم الوجود اللامركزي لموظفي الأمم المتحدة في زيادة إمكانية الوصول إلى السكان المتضرِّرين والقرب منهم. وفي جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، تتولى توزيع المساعدات وتقديمها بشكل أساسي جهاتٌ فاعلة وطنية، من ضمنها منظمات غير حكومية والهلال الأحمر العربي السوري.

القيود المفروضة على سبل الوصول بسبب جائحة كوفيد-19

33 - ظلت المعابر الحدودية متأثرة بينما تستمر الجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة في تنفيذ التدابير الاحترازية ذات الصلة بجائحة كوفيد-19. فقد ظلت معظم معابر الحدود البرية إلى الجمهورية العربية السورية مغلقة، مع بعض الاستثناءات المحدودة من الأردن وتركيا ولبنان، بما في ذلك الشحنات التجارية وشحنات الإغاثة، وتحركات العاملين في المنظمات الإنسانية والدولية. واستؤنفت رحلات الركاب التجارية الدولية في مطار دمشق الدولي اعتباراً من 1 تشرين الأول/أكتوبر. كما ظلت سبل الوصول عبر نقاط العبور إلى داخل الجمهورية العربية السورية مقيدة، باستثناء شحنات المساعدة الإنسانية والتجارية والعاملين في المجال الإنساني والطلبة والحالات الطبية. واستمرت رحلات الشحن والركاب الداخلية في العمل، بما في ذلك دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية.

إيصال المساعدات الإنسانية داخل المناطق التي تسيطر عليها الحكومة

34 - في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، كانت الشفونية وميدعة وكفر بطنا في الغوطة الشرقية، وبيت جن ومزرعة بيت جن في ريف دمشق الغربي، من بين المجتمعات المحلية والجيوب التي ظل الوصول إليها صعباً بسبب ضرورة الحصول على الموافقات الإدارية والأمنية. وفي الجزء الجنوبي من البلاد، لم تزل مظاهر انعدام الأمن والقيود الإدارية تحول دون استمرار إمكانية الوصول إلى المناطق التي كانت تسيطر عليها سابقا الجماعات المسلحة غير التابعة للدول، ولا سيما في حي درعا البلد في مدينة درعا، وفي الكرك الشرقي في محافظة درعا، وفي أنحاء في غرب درعا والقنيطرة.

35 – ولم يزل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة يتوجهون إلى المواقع الميدانية جنبا إلى جنب مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والهلال الأحمر العربي الســـوري في إطار بعثات للتقييم والرصد وكذلك تقديم الدعم اللوجستي والإداري. وفي شـهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، جرى 1 940 تنقلا برنـامجياً عـادياً في إطـار الموافقـات البرنـامجيـة أو الموافقـات العـامـة، أي بانخفاض نسـبته 7 في المائة مقارنة بفترة تقرير شـهري آب/أغسـطس وأيلول/سـبتمبر، التي بلغ فيها عدد تلك التنقلات 2 092 (انظر الجدول 3)[1]. وشـــكلت بعثات الرصـــد، التي تقوم بها عموماً جهات رصـد تابعة لأطراف ثالثة، الجزء الأكبر من جميع البعثات التي أُجريت، بنسـبة 60 في المائة تقريباً من المجموع. ومن هذه التنقلات البرنامجية العادية، أجريت نسبة 32 في المائة في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور في الشمال الشرقي. وأجريت نسبة 13 في المائة منها في محافظات السويداء ودرعا والقنيطرة الجنوبية (انظر الشكل الثاني).

الجدول 3

إجمالي عدد البعثات التي اضطلعت بها وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسِّرة من داخل الجمهورية العربية السـورية في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة*، حسـب النوع: تشـرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020

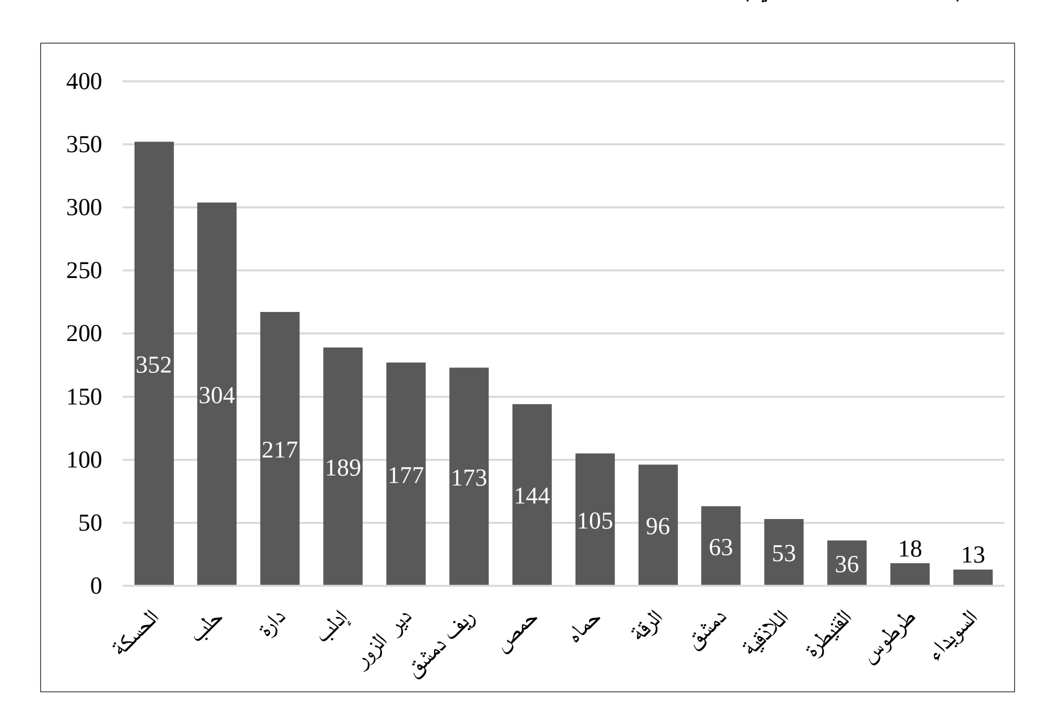
نوع البعثة	*موافقة عامة*	*موافقة خاصة بالبرامج*	*العدد الإجمالي*
بعثات التقييم	12	4	16
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	686	–	686
بعثات الرصد	1 163	–	1 163
بعثات الأمن واللوجستيات والدعم الإداري	75	–	75
المجموع	**1 936**	**4**	**1 940**

* *لا تستلزم البعثات التي تتم في إطار الموافقة البرنامجية أو الموافقة العامة الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية.*

(1) يحصـــل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة الذين يعملون في المراكز الإنســـانية خارج دمشـــق على "موافقات عامة" للتنقل في إطار برامجهم العادية. وتتيح هذه الموافقات إمكانية الوصـــول المنتظم إلى الوجهات المقصـــودة وتُقلِّص الشروط البيروقراطية.

الشكل الثاني

إجمالي عدد البعثات التي اضطلعت بها وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسِّرة من داخل الجمهورية العربية السورية في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، حسب المحافظة: تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020



36 - أما بالنسبة للبعثات التي تستلزم الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية، فقد قدمت الأمم المتحدة 387 طلباً جديداً، تمت الموافقة على نسبة 66 في المائة منها. ويمثل ذلك تحسناً بنسبة 2 في المائة مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق، عندما تمت الموافقة على 64 في المائة من طلبات إجراء البعثات البالغ عددها 278 طلباً، وهو ما يشكل زيادةً بنسبة 11 نقطة مئوية مقارنة بمتوسط معدل الموافقة منذ كانون الأول/ديسمبر 2019 (متوسط معدل الموافقة 53 في المائة).

37 - واستمر تحسن إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية تدريجيا إلى المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة الحكومة في عامي 2019 و 2020، في ظل عملية الموافقة اللامركزية التي لا تتطلب سوى موافقة المحافظين، بدلا من موافقة وزارة الخارجية. فعلى سبيل المثال، أجرت وكالات الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري في تشرين الثاني/نوفمبر تقييمين للاحتياجات المتعددة القطاعات في المناطق التي أصبحت تحت سيطرة أطراف أخرى في جنوب وغرب ريف حلب (الزربة، وخان طومان، وعيس، وتل هادية، وكفر داعل، والمنصورة، والشنطرة). وقد تبين من كلا التقييمين وجود مستويات كبيرة من الأضرار والدمار التي لحقت بالهياكل الأساسية المدنية، بما في ذلك شبكات المياه والمنازل والمرافق الصحية. وقد بدأ وضع خطط للاستجابة يلبي هذه الاحتياجات.

38 - وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر، أوفد برنامج الأغذية العالمي بعثة إلى بلدة داريا في محافظة ريف دمشق. وكانت هذه أول بعثة للأمم المتحدة إلى هذه المنطقة في عام 2020. وعلى الرغم من اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه في ريف دمشق في عام 2016، ظل الوصول إلى داريا مقيداً بشدة. ومع تحسن

إمكانية الوصـول إلى البلدة، ازداد عدد الأسـر المقيمة، وكان معظمها بحاجة إلى مسـاعدة إنسـانية متعددة القطاعات بسبب نقص الخدمات الأساسية، وقسوة الظروف المعيشية، وقلة فرص كسب الرزق. وبدأ برنامج الأغذية العالمي، عن طريق منظمة شريكة، تقديم المساعدة الغذائية العامة في داريا في كانون الثاني/يناير، وهو يقدم الدعم حاليا إلى نحو 500 12 شخص في البلدة كل شهر.

39 - وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر، أُوفدت بعثة مشتركة بين الوكالات إلى مركز الواحة للعبور والمركز الصحي التابع للهلال الأحمر العربي السوري في دومير في ريف دمشق من أجل تحديد العناصر الرئيسية التي يتعين معالجتها لكي تكون الواحة بمثابة مركز مؤقت للحجر الصحي للمدنيين الذين يغادرون مخيم الركبان طوعاً.

الجدول 4

البعثات من داخل الجمهورية العربية السورية التي تستلزم الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية: تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020

نوع الطلب	*العدد المطلوب*	*العدد الموافق عليه*	*النسبة المئوية الموافق عليها*
بعثات التقييم	97	46	47
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	96	81	84
بعثات الرصد	121	69	57
بعثات الأمن واللوجستيات والدعم الإداري	42	27	64
بعثات تقييم المسائل المتعلقة بالذخائر المتفجرة	31	31	100
المجموع	**387**	**254**	**66**

ملاحظة تستلزم البعثات التي يقوم بها موظفو الأمم المتحدة المغادرون من دمشق أو المسافرون عبر خطوط النزاع عموماً موافقة محددة من وزارة الخارجية.

إيصال المساعدات في الشمال الشرقي للجمهورية العربية السورية

40 - واصلت الأمم المتحدة في الشمال الشرقي إيصال المساعدات الإنسانية بشكل منتظم ومستمر في معظم أنحاء محافظة الحسكة وفي بعض أجزاء محافظة الرقة، في حين ظلّ من الصعب الوصول إلى مناطق أخرى، مثل منبج وعين العرب، انطلاقاً من دمشق، وذلك لعدم وجود اتفاق بين الأطراف التي تسيطر على هذه المناطق وبسبب انعدام الأمن. وفي مطلع تشرين الأول/أكتوبر، تلقت إحدى الجهات الشريكة لبرنامج الأغذية العالمي تعليمات من السلطات الحكومية لجمهورية العربية السورية بوقف توزيع المساعدات الغذائية العامة التي يقدمها البرنامج لنحو 000 220 شخص في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة في محافظة الرقة، في حين سُمح لها بمواصلة العمل في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. وعقب مشاركة الجهات الرفيعة المستوى، تلقى برنامج الأغذية العالمي في 2 كانون الأول/ديسمبر تأكيداً من الحكومة بأنه سيكون بمقدوره استئناف عمليات التوزيع في الرقة.

41 - واستمرت الجهود الرامية إلى سد الثغرات في مجال تقديم المساعدة الطبية إلى المناطق الواقعة خارج نطاق سيطرة الحكومة. وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، وصلت اللوازم الطبية إلى جميع المستشفيات الـ 17 ومرافق الرعاية الصحية الأولية الـ 106 في الشمال الشرقي في مناسبة واحدة على الأقل، من خلال طريقة أو أكثر من طرائق إيصال المساعدات، بما في ذلك المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية التي كانت تعتمد في السابق على العمليات عبر الحدود التي تدعمها الأمم المتحدة. غير أن وصول المساعدات لم يتم بطريقة متسقة، واستمر الإبلاغ عن وجود ثغرات في تقديم المساعدة الطبية. وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، وصلت آخر شحنة من اللوازم الطبية عبر خطوط النزاع في تموز/ يوليه 2020.

42 - وواصلت الأمم المتحدة الدعوة إلى وصول المساعدات بشكل منتظم ومستمر إلى "ملحق" مخيم الهول وتوسعة مخيم روج. وظلت الخدمات المقدمة في ملحق مخيم الهول محدودة منذ خمسة أشهر تقريباً من إنشاء مركز الخدمات في الملحق، بسبب عدم الاتفاق مع إدارة المخيم على الإجراءات الأمنية. وحال غياب تصاريح العمل في الملحق دون قيام الشركاء في مجال المساعدة الإنسانية بإيصال المساعدات على نطاق واسع.

إيصال المساعدات في الشمال الغربي للجمهورية العربية السورية

43 - لقد أدى اشتداد حدة الأعمال العدائية على طول خطوط الفصل في جنوب محافظة إدلب وغرب محافظة حلب إلى تعطيل المساعدات الإنسانية مؤقتاً. وتأخر توزيع المساعدات المقدمة من برنامج الأغذية العالمي لفائدة 000 12 شخص في منطقتي إدلب وأريحا الفرعيتين بسبب انعدام الأمن.

44 - وواصلت وكالات الأمم المتحدة والجهات الشريكة العاملة في مجال المساعدة الإنسانية التصدي للتحديات اللوجستية والعملياتية الناجمة عن تقليص نقاط العبور الحدودية المأذون لها إلى نقطة عبور واحدة عقب اتخاذ قرار مجلس الأمن 2533 (2020). وبعد توسيع مركز الشحن في باب الهوى، استمرت أشغال الطرق على الطريق الرئيسي الذي يربط باب الهوى بشمال حلب، بتمويل من صندوق التمويل الإنساني عبر الحدود لسوريا، بهدف إنجاز الإصلاحات الأكثر إلحاحاً قبل أن يجعل الطقس الشتوي القيام بمثل هذه الأعمال أمراً مستحيلاً. ويتم توجيه جميع المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة إلى شمال غرب البلاد عن طريق معبر باب الهوى، حيث تم إرسال أكثر من 400 2 شاحنة من المساعدات الإنسانية عبر هذا المعبر منذ دخول قرار مجلس الأمن 2533 (2020) حيز التنفيذ. وفي 27 تشرين الأول/أكتوبر، عبرت بعثة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة إلى محافظة إدلب انطلاقاً من تركيا وجمعت معلومات مباشرة عن الحالة الإنسانية في المنطقة. وزارت البعثة مخيما جديدا للنازحين يجري بناؤه في وسط إدلب، بدعم من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. وشهدت البعثة الظروف الصعبة للغاية التي يعيشها النازحون، حيث لا يزال العديد منهم يقيمون في على جنبات الطرق. واجتمعت البعثة أيضاً بالعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وزارت مستودعات لتخزين الإمدادات اللازمة للاستعداد لفصل الشتاء وللتصدي لجائحة كوفيد-19.

45 - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها على النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020). ورصدت آلية الرصد وأكدت الطابع الإنساني لـ 21 شحنة تتألف من 363 1 شاحنة عبرت جميعها من تركيا إلى

الجمهورية العربية السورية عبر معبر باب الهوى. وبذلك وصل مجموع عدد الشاحنات التي جرى رصدها منذ بدء العمليات إلى 418 42 شاحنة (منها 446 32 شاحنة عبر باب الهوى، و 268 5 شاحنة عبر باب السلام، و 595 4 شاحنة عبر الرمثا، و 109 شاحنات عبر اليعربية). ولم تُثَر أي شواغل أو أسئلة بشأن الطابع الإنساني لهذه الشُّحنات. وقد دأبت الأمم المتحدة على إخطار حكومة الجمهورية العربية السورية بكل شُحنة تعبر الحدود قبل 48 ساعة من موعدها، بما في ذلك تقديم معلومات عن البضائع الإنسانية المقرر إيصالها، وعدد الشاحنات، والجهة المالكة لها في الأمم المتحدة، ووِجهتها (المنطقة). وظلت الآلية تستفيد من علاقات التعاون الممتازة مع حكومة تركيا.

46 - وواصل بنشاط العاملون في مجال العمل الإنساني اتباع نهج يشمل جميع الطرائق لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين، بما في ذلك مواصلة الجهود الرامية إلى استكمال العمليات عبر الحدود بتقديم المساعدة عبر خطوط النزاع. واستمر الحوار مع جميع الأطراف المعنية بشأن الطرائق التنفيذية لإيفاد أول بعثة من هذا القبيل عبر خطوط النزاع إلى شمال غرب البلاد.

إيصال المساعدات في الجنوب الشرقي للجمهورية العربية السورية

47 - نُظمت آخر قافلة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة تصل إلى مخيم الركبان من داخل الجمهورية العربية السورية في أيلول/سبتمبر 2019. ومنذ ذلك الحين، لم يصل إلى مخيم الركبان سوى عدد قليل من الشاحنات التجارية عبر طرق غير رسمية. وواصلت الأمم المتحدة الدعوة إلى إيصال المساعدات الإنسانية فوراً إلى المدنيين الذين لا يزالون في مخيم الركبان. فمنذ صدور قرار حكومة الأردن في آذار/مارس إغلاق الحدود كإجراء من إجراءات الوقاية من جائحة كوفيد-19، لم يتمكن المحتاجون إلى الرعاية الطبية القادمون من الركبان من الوصول إلى عيادة الأمم المتحدة الموجودة على الجانب الأردني من الحدود. وقد تم الإجلاء الطبي لـ 63 حالة من مخيم الركبان إلى مرافق في الجمهورية العربية السورية منذ إغلاق عيادة الأمم المتحدة. وتواصل التحاور مع الأطراف المعنية من أجل تيسير إيصال المساعدات الإنسانية إلى بقية سكان الركبان وحصولهم عليها.

التأشيرات وعمليات التّسجيل

48 - واصلت الأمم المتحدة العمل مع حكومة الجمهورية العربية السورية لإتاحة منح التأشيرات للموظفين في الوقت المناسب (انظر الجدول 5).

الجدول 5

طلبات التأشيرات للأمم المتحدة: تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020

نوع الطلب	*العدد المطلوب*	*العدد الموافق عليه*	*العدد المرفوض*	*العدد الذي لم يبت فيه*[أ]
التأشيرات المطلوبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير	47	20	–	27
التجديدات المطلوبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير	139	81	–	58
طلبات التأشيرات التي لم يبت فيها والتي تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير	51	14	1	36
طلبات التجديد التي لم يبت فيها بعد والتي تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير	30	24	–	4

ملاحظة: سحبت الأمم المتحدة اثنين من الطلبات التي لم يُبت فيها وتعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير. ويغطي عدد طلبات التأشيرة التي لم يبت فيها وطلبات تجديد التأشيرة المبينة في الصفين 3 و 4 الفترة ما بين شباط/فبراير وأيلول/سبتمبر 2020.

(أ) يغطي عدد طلبات التأشيرة التي لم يبت فيها وطلبات تجديد التأشيرة الفترة ما بين شباط/فبراير وتموز/يوليه 2020.

49 - ويوجد في المجموع 41 منظمة غير حكومية دولية مسجَّلة لدى الحكومة للعمل في البلد.

سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

50 - واصلت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تنفيذ برامج في المناطق المتضررة من الاشتباكات المتكررة بين أطراف النزاع، ومن الغارات الجوية، ومن التبادل المنتظم لنيران المدفعية غير المباشرة وغيرها من الهجمات. ويعمل موظفو الإغاثة الإنسانية أيضاً في مناطق شديدة التلوث بالذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب من المتفجرات والألغام الأرضية.

51 - ومنذ بداية النزاع، أُبلغ بمقتل المئات من العاملين في مجال المساعدة الإنسانية، منهم 24 من موظفي الأمم المتحدة وكيانات منظومة الأمم المتحدة، و 19 منهم كانوا من موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى؛ و 66 من موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري؛ و 8 من موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وقُتل أيضاً العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية.

52 - وكان ما مجموعه 20 موظفاً من موظفي وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها (جميعهم من الأونروا) قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

ثالثا - ملاحظات

53 - لا يزال يساورني بالغ القلق من الغياب التام لأي فُرجة بالنسبة للمدنيين في البلد الذي شهد الآن ما يقرب من عقد من الحرب والنزوح والفقر والخسائر. ولا يشير أي من المؤشرات إلى تحسُّن في الوضع؛ بل على العكس من ذلك، فإن الاحتياجات الإنسانية آخذة في التفاقم، ويعزى ذلك الآن بشكل متزايد إلى تدهور الاقتصاد والأثر المركب الناجم عن كوفيد-19. وأضحت أسعار المواد الغذائية أعلى من أي وقت

آخر أثناء هذا النزاع. ومن المتوقع أن يزداد الهزال بين الأطفال زيادة كبيرة في عام 2021، وكذلك العدد الإجمالي للأشـــخاص الذين هم بحاجة إلى المعونة. ووفقاً لآخر التقييمات، من المتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية بمقدار 1,9 مليون شخص، ليصـــل إلى 13 مليون شـــخص في عام 2021. وحتى مع انخفاض الأعمال العدائية في بعض المناطق، لا يزال المدنيون يعانون من العواقب المدمرة لسنوات من استخدام الأسلحة المتفجرة. وإنني قلق بشكل خاص إزاء ملايين المدنيين الذين يفتقرون إلى المأوى المناســب أو وقود التدفئة أو مجرد الملابس الدافئة والأحذية، ونحن على أبواب فصـــل الشـــتاء الحالي. وتتســـابق الأمم المتحدة والجهات الشـــريكة لنا في مجال العمل الإنساني لإيصال المساعدات اللازمة لمن هم في أشد الحاجة إليها. فهم بحاجة إلى دعم عاجل.

54 - ولا تزال المسـاعدة الإنسـانية وإمكانية وصـول المنظمات الإنسـانية دون عوائق أمراً بالغ الأهمية. وأذكّر جميع أطراف النزاع بالتزامها بموجب القانون الدولي الإنسـاني بالسـماح بالمرور السـريع ودون عوائق للإغاثة الإنســـانية الموجهة للمدنيين المحتاجين والتي تتســـم بطابع محايد وتتم دونما أي تمييز مجحف، وبتيسير ذلك. وتواصل وكالات الأمم المتحدة العمل مع شركائها في المجال الإنساني للتغلب على التحديات التنفيذية الناشـئة عن الاقتصـار على معبر حدودي واحد للوصـول إلى الشـمال الغربي. وتتواصـل الجهود الرامية إلى إتاحة الوصـول إلى الشـمال الغربي عبر خطوط النزاع. والمسـؤولية عن إيفاد هذه البعثات عبر خطوط النزاع هي مسـؤولية جماعية، وأدعو الأطراف إلى مواصـلة تعاونها مع الأمم المتحدة للتوصـل إلى اتفاق بشأن الطرائق التشغيلية.

55 - وما زلت أشـــعر بالجزع لأن المدنيين ما زالوا يتحملون وطأة الأعمال العدائية، بما في ذلك نتيجة للهجمات العشـوائية في المناطق المأهولة بالسـكان. ويجب أن تتوقف فوراً الهجمات الموجهة ضـد المدنيين أو الهجمات العشـــوائية، بما في ذلك الهجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصـــنع، في المناطق المأهولة بالسكان وفي الأسواق. ويساورني قلق عميق إزاء الزيادة الأخيرة في حوادث العنف التي تؤثر على العاملين في المجال الإنساني، ومعظمهم من السوريين، حيث تأثروا هم أنفسهم بالأزمة، كما أنهم يقدمون المعونة في ظل ظروف صعبة للغاية. وأعمال العنف هذه أمر غير مقبول، وأهيب بجميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها بحماية العاملين في المجال الإنساني.

56 - وأذكّر الأطراف كذلك بالتزامها بموجب القانون الدولي الإنســـاني بعدم مهاجمة أو تدمير أو إزالة أو تعطيل الأعيان التي لا غنى عنها لبقاء السـكان المدنيين، بما في ذلك منشـآت وإمدادات مياه الشـرب. وتزيد جائحة كوفيد-19 من الحاجة الملحة إلى حماية إمكانية الحصـــول على المياه وخدمات الصـــرف الصـــحي. وأهيب أيضـــاً بجميع الأطراف إلى إزالة العقبات العملية التي تعوق الحصـــول على التعليم في الأراضي الخاضعة لسيطرتها، تمشياً مع حق الإنسان في التعليم.

57 - وأكرر ندائي من أجل وقف فوري لإطلاق النار على الصـــعيد العالمي، وأؤيد تأييداً كاملا النداء الذي وجهه مبعوثي الخاص من أجل وقف كامل لإطلاق النار على الصـــعيد الوطني في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، على نحو ما يدعو إليه قرار مجلس الأمن 2254 (2015).

58 - ويواصـــل مبعوثي الخاص بذل الجهود الرامية إلى الإفراج من جانب واحد عن الأشـــخاص المحرومين تعســـفاً من حريتهم، ومعظم هؤلاء لا تزال تحتجزهم حكومة الجمهورية العربية الســـورية. وأدعو الحكومة وســـائر الأطراف إلى تحديد مصـــيرهم وأماكن وجودهم، وإلى إتاحة وصـــول الوكالات الإنســـانية

ووكالات حقوق الإنسان إلى جميع أماكن الاحتجاز. وينبغي إبلاغ جميع الأشخاص المحتجزين على الفور بأي تهم توجه إليهم. وينبغي أن تُمنح للأشخاص الذين يواجهون الملاحقة القضائية جميع الضمانات الدنيا للمحاكمة العادلة. وينبغي أن يمثلوا فوراً أمام قاض وأن يفرج عنهم فوراً إن هم حُرموا من حريتهم تعسفاً. ويجب على السلطات المحتجزة أن تجري تحقيقات فورية وفعالة وشاملة وشفافة في حالات الوفاة أثناء الاحتجاز، ويجب تقديم الجناة إلى العدالة إذا تبين أن هذه الوفيات ناجمة عن أفعال إجرامية. ويجب إبلاغ أسر الأشخاص الذين توفوا أثناء الاحتجاز، ومنحها تعويضات كاملة وكافية في غضون فترة معقولة في حالة الوفاة الناجمة عن الخطأ. ومن شأن احترام هذه المبادئ أن يبني أيضاً الثقة داخل المجتمع، وكذلك بين الأطراف وأصحاب المصلحة الدوليين. ومن شأن عدم معالجة مسألة الحرمان التعسفي من الحرية أن يجعل العدالة الموثوقة والمصالحة الحقيقية والسلام المستدام أموراً بعيدة المنال.

59 - وما زال استمرار الإفلات من العقاب على الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني مصدر قلق بالغ. ويجب إخضاع مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني للمساءلة. وأذكِّر جميع الدول، ولا سيما الدول التي لها تأثير مباشر على أطراف النزاع، بأنها ملزمة باتخاذ خطوات استباقية لكفالة احترام القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك أحكامه المتعلقة بحماية المدنيين. وأهيب بجميع أطراف النزاع، ولا سيما حكومة الجمهورية العربية السورية، وجميع الدول، والمجتمع المدني، ومنظومة الأمم المتحدة، أن تتعاون بصورة تامة مع الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، ولا سيما عن طريق تقديم المعلومات والوثائق ذات الصلة بالموضوع. فالمساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني شرطٌ قانوني وأمر جوهري على حد سواء لتحقيق السلام الدائم في الجمهورية العربية السورية. وأكرّر دعوتي إلى إحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية.

60 - وبالنظر إلى الشواغل الخطيرة المستمرة التي أثيرت بصورة متكررة فيما يتعلق بحماية المدنيين وغير ذلك من الشواغل المتصلة بحقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية، ما زلت أحث بقوة حكومة الجمهورية العربية السورية، تمشيا مع قرارَي مجلس حقوق الإنسان دإ-1/18 و 22/19، على التعاون مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان ومع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بسبل منها إقامة وجود ميداني تُسند إليه ولاية حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

61 - وما زلت أقدم دعمي الكامل لمبعوثي الخاص والأطراف الممثلة في اللجنة الدستورية في سعيهم إلى إنشاء أرضية مشتركة. وفي حين أنني أرى أن العملية الدستورية تشكل جانباً هاماً من العملية السياسية الأوسع نطاقاً، ويمكن أن تساعد على فسح المجال أمام العناصر الأخرى الواردة في قرار مجلس الأمن 2254 (2015)، فإن إحراز تقدم جوهري نحو التوصل إلى حل سياسي واسع النطاق للنزاع السوري لا يزال بعيد المنال. وإنني أعيد تأكيد أن التوصل إلى أي اتفاق سلام مستدام رهين بإشراك النساء في طاولة المفاوضات كشريكات كاملات. وما زلت أدعو الأطراف السورية، والجهات الدولية والإقليمية المناصرة لها، إلى أن تبين عن وعي متجدد بمدى إلحاح التوصل إلى حل سياسي تيسّره الأمم المتحدة على النحو المبين في القرار 2254 (2015)، وهو الإطار الوحيد الذي يتمتع بالشرعية وبدعم المجتمع الدولي بأسره، وذلك بهدف ضمان أن تظل مصالح السوريين وإنهاء معاناتهم وضمان السلام المستدام هي الأولوية القصوى.

المرفق

الحوادث المبلّغ عنها التي تضرر منها المدنيون وسجّلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020*

محافظة إدلب

- في 9 تشرين الأول/أكتوبر، قُتلت فتاة من جراء ما قيل إنه ضربة أرضية في قرية شنان في جنوب ريف إدلب.
- في 10 تشرين الأول/أكتوبر، قُتلت امرأة عندما أصابت ضربة أرضية مكاناً بالقرب من منزلها في بلدة بارة في جنوب ريف إدلب.
- وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر، ذُكر أن مدنياً قُتل برصاص عناصر من هيئة تحرير الشام بالقرب من قرية بلميس في غرب ريف إدلب، بدعوى أنه رفض التوقف عند إحدى نقاط التفتيش.
- في 21 تشرين الأول/أكتوبر، أُصيبت امرأة وصبي وفتاة بجروح من جراء الغارات الجوية التي قيل إنها شُنّت على منطقة سكنية في مدينة الرامي في جنوب ريف إدلب. وفي اليوم نفسه، أصيب مدنيان آخران، من بينهما امرأة، إثر ضربات أرضية أفيد بأنها أصابت بلدة بارة.
- في 28 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل أربعة مدنيين، من بينهم صبي واحد، وجُرح ثمانية مدنيين، من بينهم امرأة وصبيان، من جراء ضربة أرضية أفيد بأنها أصابت مدينة أريحا في جنوب ريف إدلب. وفي اليوم نفسه، قُتل أربعة مدنيين وجُرح ثلاثة آخرون عندما انفجر ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من مدينة خان شيخون في جنوب ريف إدلب.
- في 31 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأة، من جراء ما أفيد بأنه غارة نُفّذت بواسطة طائرة بدون طيار في أرض زراعية في قرية نحلة في جنوب ريف إدلب. وفي اليوم نفسه، قُتل مدني وجُرح خمسة مدنيين آخرين، من بينهم صبي، من جراء غارة نفذت بواسطة طائرة بدون طيار على أرض زراعية بالقرب من بلدة معرتمصرين في شمال ريف إدلب.
- في 1 تشرين الثاني/نوفمبر، أصيبت امرأة مدنية بجروح جراء ما أفيد بأنها ضربة أرضية وقعت في بلدة كفريا في شمال ريف إدلب.
- في 4 تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل أربعة مدنيين، من بينهم اثنان من عمال الإغاثة وفتاة، وأصيب خمسة مدنيين، من بينهم أربع نساء، من جراء غارات جوية أفيد بأنها شُنَّت على مدينة أريحا في جنوب ريف إدلب. وفي اليوم نفسه، أصيب مدني في المدينة من جراء ما أفيد بأنه قصف، ألحق أيضا أضرارا بمدرستين. وفي اليوم نفسه أيضاً، قُتل صبيان جراء ضربة أرضية أفيد بأنها أصابت بلدة كفريا في شمال ريف إدلب. وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر أيضاً، قُتل صبي وأصيب

* تقدم قائمة الحوادث أمثلة على المسائل المثيرة للقلق في مجال حقوق الإنسان التي طُرحت في التقرير. ولكن نظرًا لتغير أنماط النزاع، وفقدان شبكات مصادر المعلومات ذات المصداقية و/أو المصادر الموثوق بها في العديد من المناطق المتضررة من النزاع، ما برح التحقق من الحوادث يزداد صعوبة. ولذلك لا تتضمن القائمة سوى الحوادث التي أُبلغت بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتم التحقق منها وفقًا لمنهجيتها، ولا ينبغي اعتبارها قائمة شاملة.

ثمانية مدنيين آخرين، من بينهم امرأة وصبيان وفتاة، جراء ما أفيد بأنها ضربات أرضية وقعت في حي الصناعة بمدينة إدلب.

- في 6 تشرين الثاني/نوفمبر، قُتلت فتاة من جراء ضربات أرضية أفيد بأنها وقعت في مدينة أريحا في جنوب ريف إدلب.
- في 9 تشرين الثاني/نوفمبر، أصيب مدني بجروح جراء ما أفيد بأنها ضربة أرضية وقعت في قرية أبديتا قرب جبل الزاوية في جنوب ريف إدلب.

محافظة حلب

- في 1 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب مدنيان بجروح عندما انفجرت ما أفيد بأنها سيارة مفخخة في مدينة عفرين في شمال غرب ريف حلب.
- في 3 تشرين الأول/أكتوبر، أصيبت امرأة بجروح عندما انفجر ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من مدينة تل رفعت في شمال ريف حلب.
- في 6 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل 18 مدنياً، من بينهم امرأة وثلاثة صبية وفتاتان، وجُرح ما لا يقل عن 62 مدنياً، من بينهم خمس نساء وتسعة صبية وفتاتان، عندما انفجرت ما أفيد بأنها سيارة مفخخة في مدينة الباب. وأصيب ثلاثة من العاملين في المجال الإنساني في الانفجار، ولحقت أضرار بسيارة إسعاف تابعة لمنظمة غير حكومية.
- في 10 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل صبي وأصيبت امرأة وصبي بجروح في تبادل عشوائي لإطلاق النار بالأسلحة الصغيرة أفيد بأنه وقع بين الجماعات المسلحة المتنافسة في بلدة تلعدا في غرب ريف حلب.
- في 26 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب مدني وطفلاه بجروح عندما انفجر جهاز مغناطيسي متفجر يدوي الصنع كان مثبتاً على سيارتهم في مدينة الباب. وفي اليوم نفسه، قُتل رجلان مدنيان وجُرح ثمانية مدنيين، من بينهم خمسة أطفال، عندما انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع أفيد بأنه كان مثبتا على دراجة نارية في مدينة عفرين في شمال غرب ريف حلب.
- في 27 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل مدنيان، من بينهم امرأة، وأصيبت امرأة بجروح عندما أصابت ما أفيد بأنها ضربة أرضية منزلهم في قرية تديل في غرب ريف حلب.
- في 29 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب 11 مدنياً، من بينهم امرأة وثمانية صبية وفتاة، بجروح بعد أن أصابت ما أفيد بأنها ضربات أرضية وقعت في قرية إسكا بمنطقة عفرين في شمال غرب ريف حلب. وأفيد أيضاً بأن مدرسة مجاورة لحقت بها أضرار.
- في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل صبي عندما انفجر ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من بلدة دير حافر في شرق ريف حلب.

محافظة الحسكة

- في 2 تشرين الثاني/نوفمبر، أصيب أربعة مدنيين، من بينهم صبي واحد، بجروح عندما انفجر ما أفيد بأنه جهاز متفجر يدوي الصنع في مدينة رأس العين في غرب ريف الحسكة.
- في 11 تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد بأن جثة أحد المدنيين عُثر عليها من قبل أسرته في قرية ضمان في شرق ريف دير الزور. وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في وقت لاحق مسؤوليته عن مقتله.
- في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة أفيد بأنه وقع في مدينة الشحيل في شرق ريف دير الزور.
- في 15 تشرين الثاني/نوفمبر، أصيب صبي بجروح عندما انفجر على مقربة منه ما أفيد بأنه لغم أرضي في قرية رميلان الباشا في شمال شرق ريف الحسكة.

محافظة حماه

- في 5 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب خمسة مدنيين، من بينهم امرأة، جراء ما أفيد بأنه ضربة أرضية وقعت في مكان بالقرب من سيارتهم على الطريق الرابط بين قريتي قرقور وشيخ سنديان في غرب ريف حماه.
- في 10 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب خمسة مدنيين، من بينهم صبيان، بجروح عندما انفجر ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من قرية الصفصافة في شمال غرب ريف حماه.
- في 21 تشرين الأول/أكتوبر، أصيبت امرأة بجروح بعد أن أصابت ما أفيد بأنها ضربة أرضية قرية قرقور في غرب ريف حماه.
- في 2 تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل صبيان عندما انفجر ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من بلدة حربنفسه في جنوب ريف حماه.
- في 8 تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأتان، عندما انفجرت ما أفيد بأنها ذخائر غير منفجرة في أرض زراعية في قرية قصر المخرم في شرق ريف حماه.

محافظة حمص

- في 2 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب أربعة صبية بجروح عندما انفجرت ما أفيد بأنها ذخائر غير منفجرة في حي بابا عمرو في مدينة حمص.
- في 3 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب صبيان بجروح عندما انفجرت ما أفيد بأنها ذخائر غير منفجرة في حي وادي الذهب في مدينة حمص.

محافظة دير الزور

- في 17 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل صبيان وأصيب ثلاثة صبية آخرين عندما انفجرت ما أفيد بأنها ذخائر غير منفجرة في بلدة باغوز في شرق ريف دير الزور.

- في 20 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل أحد شيوخ القبائل في شمال ريف دير الزور في إطلاق نار من مركبة متحركة أفيد بأنه وقع في بلدة صبحة في شرق ريف دير الزور.

محافظة الرقة

- في 13 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل مدني بالقرب من خيمته خلال تبادل عشوائي لإطلاق النار بالأسلحة الصغيرة أفيد بأنه وقع خارج قرية الهوشرية في شرق ريف حلب.
- في 16 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل صبي وجُرح ثمانية مدنيين عندما أصابت ما أفيد بأنها ضربات أرضية بلدة عين عيسى في شمال ريف الرقة.
- في 18 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل مدني بما أفيد أنه نيران القناصة في ضواحي قرية التروازية في منطقة عين عيسى بشمال ريف الرقة.
- في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، أصيب مدنيان، أحدهما صبي، بجروح بعد أن انفجر ما أفيد بأنه جهاز متفجر يدوي الصنع كان مثبتا على دراجة نارية في قرية علي باجلية في ريف منطقة تل أبيض في شمال ريف الرقة.

محافظة درعا

- في 5 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل مدنيان من جراء انفجار ما أفيد أنه جهاز متفجر يدوي الصنع وضع على جانب الطريق في مدينة إنخل في شمال ريف درعا.
- في 11 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة أفيد بأنه وقع في بلدة داعل في شمال ريف درعا.
- في 15 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل مدني عندما انفجر ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من قرية دير العدس في شمال ريف درعا.
- في 27 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل مدني في ما أفيد بأنه حادث إطلاق نار من مركبة متحركة من جانب جناة مجهولين في بلدة طفس في غرب ريف درعا.

محافظة ريف دمشق

- في 1 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب ستة فتيان وثلاث فتيات في ما أفيد أنه انفجار على الطريق الواقعة بين بلدة بيت جن وقرية مزرعة بيت جن في منطقة قطنا في محافظة ريف دمشق.
- في 22 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل مفتي محافظتي دمشق وريف دمشق، محمد عدنان الأفيوني، من جراء ما أفيد أنه جهاز متفجر يدوي الصنع زُرع داخل سيارته وانفجر أثناء مغادرته المسجد في مدينة قدسيا في محافظة ريف دمشق. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتله.